هل ينقض الوضوء ما يخرج من الأنف من إفرازات خضراء؟

السؤال: هل ينقض الوضوء ما يخرج من أنوفنا من إفرازات خضراء عند الإصابة بالزكام؟

الجواب

ينتقض الوضوء بخروج أي شيء من السبيلين، وبخروج النجس من سائر البدن.[1] ولذلك ينقض الوضوء خروج الدم والقيح ونحوهما من أي موضع من البدن؛ لأنها نجسة. أما ما يخرج من البدن من العرق والدهن والبزاق فلا ينقض الوضوء؛ لأنه ليس بنجس. والمخاط أو البلغم الخارج من الأنف ليس من الأشياء النجسة شرعا أيضا، فلا ينتقض الوضوء بخروجهما من البدن. لكن إذا خرج من جرح في الأنف دم أو قيح ونحوهما فإنه ينقض الوضوء.

1. أحمد بن محمد بن إسماعيل الدوقاتي الطحطاوي، *حاشية على مراقي الفلاح* (إسطنبول: دار الحنفية، 2018)، 1/180-182.